

مُنْتِج مصري يدخل عالم السينما التركية بإنتاج فيلم “رابعة”



السبت 19 ديسمبر 2015 12:12 م

عبر المنتج المصري “أيمن عبد الرازق”، عن همومه وطموحاته خلال حديث فاض بالصدق والإحساس لامس به هموم كل من يحمل على عاتقه رسالة هادفة لإيصالها عبر القنوات الشرعية والتي تسمح بدورها في نشر الفن الهادف النبيل □

وفي لقائه مع برنامج “قهوة تركية” عبر شاشة التركية الناطقة بالعربية، الذي تقدّمه الإعلامية “هاجر بن حسين”، كل سبت في تمام الساعة السادسة مساءً، أكد أن خطته الحالية تتضمن العديد من الأفكار ليس فقط على الصعيد الدرامي بل السينمائي أيضا، حيث يستعد من خلال فيلمه الجديد “رابعة”، اقتحام العالمية بمزيج متجانس ما بين فريق عمل تركي وعربي وفنانين أتراك وعرب في آن واحد ليكون بذلك أول فيلم عربي تركي يتحدث عن قضية إنسانية لفتت أنظار العالم أجمع، وأعلن عبد الرازق أنه بصدد استكمال مسلسله زينب الغزالي وسيتم الإعداد له أيضا في تركيا □

وحول سؤال الإعلامية “هاجر بن حسين” عن المأزق الذي بات يخبّر أغلب القائمين على هذه الصناعة وهو ثلاثي -الفن والدين والسياسة- أجاب عبد الرازق عن هذه التساؤلات بوضع كلمات تلخص أن الفن كان قد وقع أسيرا لبعض التوجهات السياسية أو العقائدية أو حتى الشخصية فهو ليس بفن، وأن الفن في حقيقته يجب أن يعبر عن هموم الإنسانية بأكملها وبتعددية الأفكار والمعتقدات أيا كانت وبحيادية تامة والقرار عندئذ يترك للجمهور، فهو ليس -على حد قول أيمن- بخطيب في مسجد أو داعية، بل يحمل رسالة إنسانية بالدرجة الأولى وقضية مثل أي إنسان يمتلك كل الأدوات التي تتيح له أن يوجّه أفكار الكثيرين نحو الحقيقة □

وعن قضية تصنيف الفن إلى أخلاقي وغير أخلاقي قال هي مسألة شخصية يتركها للجمهور ولكنه في نفس الوقت يستطيع أن يصنّف ما هو موجود على الساحة وعبر الشاشات إلى فن نظيف وغير نظيف وفن مبتذل وآخر راقى يحمل قيما قد فقدها ليعيد ترتيب الحياة من جديد خاصة تلك التي تشبهنا ولم نجد أنفسنا فيها رغم اختلاف وسائل الطرح وتعددتها □

وبخصوص ما يسمى المشروع الإسلامي أكد عبد الرازق أنه لا يدعو إلى الإسلام من خلال أعماله بل يوضّح الصورة الحقّة للشخص المسلم ويحاول جاهدا إيصال رسالته للعالم أجمع ولكنه في نفس الوقت يتابع ويشاهد أعمالا ضخمة عالمية من دول أوروبا أجمع مثل أعمال هوليوود ويتمنى أن يصل لمكانة تلك الأعمال قريبا من خلال عمل ضخم يجمع الطرف التركي والعربي كما ذكر □

ودعا عبد الرازق في نهاية حديثه كافة المستثمرين العاملين في الحقل الفني عن استعدادهم التام لاستقبال كل من يرغب في اقتحام عالم الإنتاج التركي أو التصوير لمختلف البرامج والمسلسلات والفيديو كليبات أيضا، من خلال شركته الجديدة في إسطنبول -خيال ميديا-. وعن آخر أعماله الإنتاجية كشف عن إنتاج فيلم بعنوان “رابعة” يستعرض حالة إنسانية وليست سياسية أو دينية والفيلم تركي 100%، يجمع فنانين أتراك معروفين وبعض النجوم العرب ممن يجيدون التحدث بالتركية □

وأشار المنتج إلى التزامهم عقد مؤتمر صحفي لسرد التفاصيل الخاصة بالفيلم وفريق العمل وذلك قبل حلول العام الجديد 2016. يُذكر أن أيمن عبد الرازق منتج مصري من مواليد الإسكندرية، ساهم بدوره كشريك إنتاج ومنتج منفذ لشركة “المها” الكويتية، وصاحب شركة “أرابيسك ميديا” للإنتاج الفني قد اقتحم الوسط الفني من خلال أعمال درامية ضخمة مثل مسلسل خالد بن الوليد وحاز على جائزة أفضل شركة لإنتاج الأعمال التاريخية في مهرجان الغردقة السينمائي ومسلسل الحسن والحسين ومؤخرا ابن حنبل، وفيلم زينب والعسكر، بالإضافة إلى فيلمه التركي “رابعة”.